

جلسات رمضانية 1141هـ للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

طيب فإذا قال قائل الحجامة مفطرة للمحتجم لأن العلة في ذلك واظحة ما هي العلة الضعف الذي يلحق البدن والنقص ولكن الحاجم باي باي يفطر قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - [00:00:00](#)

لأن الحجامة في ذلك العهد تحتاج إلى أن يمتص الحاجم القارورة قارورة وش القارورة هذى قارورة الحجامة قارورة الحجامة فيها أنبوبة دقيقة يمسها إذا شطب محل الحجامة بالموسي ووضع القارورة على هذا محل التشطيب - [00:00:26](#)
رصها قليلا ثم فرغ الهواء الذي فيها يمتصها يمكن في اثناء المص يتسرّب شيء من الدم في فم الحاجم من غير أن يشعر به فاقيمت المظنة مقام المئنة هكذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - [00:00:58](#)

اما غيره من العلماء الذين قالوا بان الحجاب مفطرة قالوا الله اعلم ما ندري ولعل الرسول قال افضل حاجة جعل الحاكم مفطرا لانه اعان المحتجم على ما يفطر به اكتسب من ائمه اذا كان اذا كان الصوم - [00:01:24](#)

واجبا ولهذا يقول شيخ الاسلام لو حجم بغير هذه الطريقة بالات منفصلة ما يمتصها فانه لا يفطر يعني الحاجة لانه ليس هناك ما يحتمل ان يفسد صومه بدون ان يشعر به - [00:01:47](#)

كم هذا الان اه ابن عباس ثلاثة العدد المفطرات السبعة الثامن خروج دم الحيض والتاسع خروج من النفاس وانتبهوا وانتبهوا لقولنا خروج دم فانه يعني ان الحيض لو تحرك وانتقل من موضعه - [00:02:11](#)
ولكن لم يخرج فان الصوم ها باطل باقي فان الصوم باقي لا يبطل خلافا لما تفهمه النساء من ان المرأة اذا رأت الحيض فيما بين اذان المغرب وصلوة المغرب فان صومها - [00:02:42](#)

يبطل هكذا عندهم وعند بعضهن ايضا اذا رأت الحيض فيما بين اذان المغرب وصلوة العشاء فان صومها يبطل هذا غير صحيح هذا كلام لا اصل له ولذلك يجب علينا ان نعلم النساء - [00:03:07](#)

نقول اذا غابت الشمس والحيض لم يخرج ويزداد فان الصوم صحيح ولو خرج وبرز بعد غروب الشمس بدقة واحدة بالصوم فالصوم صحيح لأن نقول خروج دم الحيض لا بد من الخروج - [00:03:29](#)

خروج من الحيض والنفاس النفاس مثله ايضا النفاس لو ان المرأة اصابها الطلق قبل غروب الشمس ولكن لم يخرج الدم الا بعد غروب الشمس فصومها صحيح. وان خرج قبل غروب الشمس - [00:03:52](#)

فسد صومه وحينئذ نرجع الى القاعدة الاولى ها الدليل نعم لانه قد يقول قائل كيف تفطر المرأة اذا خرجت من الحيض والنفاس مع ان ذلك بغير اختيارها فنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المرأة - [00:04:09](#)

مقررا حالهاليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم اليه اذا حاضت لم تصلي ولم تصم وهذا اجمع العلماء على ان الحائض لا صوم لها ومثلها النفاس وعلى هذا فنقول الدليل - [00:04:34](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم اليه اذا حاضت لم تصل وللم تصم والحمد لله المرأة لم تختبر ان يأتيها الدم فيمنع صومها وانما هذا شيء كتبه الله على بنات ادم - [00:04:55](#)

فلا تجزع مما كتب الله دخل النبي عليه الصلاة والسلام على عائشة رضي الله عنها وهي تبكي وكانت محمرة بالعمرة فاتاها الحيض قبل ان تصل الى مكة فجعلت تبكي رضي الله عنه - [00:05:15](#)

دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال مالك لعك نافستي قالت اجل نفس يعني جاء اتها الحيض فقالت نعم اجل

قال ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم يعني ليس خاصا بك - 00:05:32

كل النساء فلهذا نقول للمرأة لا لا تتعبي نفسك وضميرك هذا شيء مكتوب على النساء فإذا اتتها الحيض فلا تصوم وما يفعله بعض النساء من محاولة منع الحيض في شهر رمضان - 00:05:54

فانه خطأ منها ذلك لأن هذه المواقع حبوب ثبت عندنا أنها مظرة وانها تؤثر على المرأة على الرحم وعلى الدم وعلى الأعصاب وعلى النسل ولهذا نرى الان كثرة الالواد المشوهين - 00:06:16

كثرة الالواد المشوهين يقول بعض الاطباء ان هذا من اسباب تناول هذه الحبوب والعاقير ومعلوم ان تشويه الولد مشكلة في كآبة على الولد وفي كآبة على الوالدين فيه ذرة عظيمة - 00:06:40

هذه المفطرات الان تسمى ولكنها لا تفطر الا بشرط سنتكلم عليها ان شاء الله تعالى في الدرس القادم لأن الوقت انتهى الان نعم وايضا بعض الرسول الحبيب نفاسا قال لعلك نفتي - 00:07:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين وبعد الاسئلة كثيرة وقد عمدنا ان نختار الاسئلة التي تخص الدرس وهي ما كان في المفطرات - 00:07:26

سؤال يقول ورا السؤال ما فيه اسئلة الا بورق هذا سؤال نقدمه لاهميتك يقول السائل لاحظ على بعض القادمين الى المحاضرة جلوسهم دون تأدية تحية المسجد حيث ان المفهوم السائد لدى بعض الناس انه - 00:07:49

ولا تصح الصلاة بعد صلاة الوتر نرجو توضيح ذلك بسم الله الرحمن الرحيم اه لا ينبغي للانسان اذا دخل المسجد ان يجلس حتى يصلى ركعتين لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:17

اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين بدون اي شيء لو دخل في اي وقت في الظهر في العصر في الفجر في كل وقت حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:34

قطع خطبته ليأمر من جلس ان يقوم فيصلى ركعتين فقد دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فجلس فقال له هل صليت قال لا قال قم فصلى ركعتين وتتجاوز فيها - 00:08:50

كيف قطع الخطبة مع ان وامره ان يصلى مع ان استماع الخطبة واجب وامرها ان يصلى مع انه اذا صلى سوف يتلاهى عن سماع الخطبة ولهذا ذهب كثير من العلماء - 00:09:12

ان الانسان اذا دخل يوم الجمعة والمؤذن يؤذن بين يدي الخطيب فانه لا يجيز المؤذن يصلى الركعتين لأن استماع الخطبة اهم من اجابة المؤذن فان استماع الخطبة واجب واجابة المؤذن - 00:09:26

سنة واضح اه فاذا نقول للذين يدخلون بعد ان صلوا الوتر في مساجدهم لا تجلسوا حتى تصلوا ركعتين ويجب ان نفهم كلام الرسول عليه الصلاة والسلام على وجهه فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لا تصلوا بعد الوتر - 00:09:48

بل قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا وبين العبارتين فرق عظيم لو قال لا تصلوا بعد الوتر لكان ينهى الانسان اذا اوتر ان يصلى لكن لما قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا يعني معناه اذا ختمتم صلاة الليل - 00:10:16

تختمها بالوتر ولكن اذا وجد سبب يقتضي الصلاة بعد الوتر فصلوا ولهذا نقول لو انك اوثرت مع الامام ثم قدر لك ان تقوم في اخر الليل فصل اذا شئت ان تصلى - 00:10:36

لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينهى ان يصلى الانسان بعد الوتر بل امر ان يجعل اخر صلاة الليل اخر صلاة الليل وترا وهذا الرجل حين اوثر مع الامام ما كان يظن انه سيكون في اخر الليل مثلا - 00:10:57

فقال اذا احب ان يصلى ويستطيع فليتطوع ولكن يتخطى ركعتين لا يوتر لانه ليس في الليلة الواحدة وتران نعم وهذا سائل يقول ما حكم استعمال السواك الرطب ذو النكهة - 00:11:11

في نهار رمضان اذا كنت احس بطعمه قد دخل في جوفي استعمال السواك الذي له طعم في حال الصيام في رمضان ان ابتلع الانسان ريقه المتغير بطعم المسواك افطر وفسد صومه - 00:11:32

اما اذا تفله فان الصوم لا يفسد ولهذا ينبغي للصائم اذا اراد ان يتسوق ان يتسوق بسوالك قد زال طعمه حتى لا يؤثر عليه نعم هذا
سؤال قريب من الذي سبق - 00:12:01

ما حكم تنظيف الاسنان بالمعجون في نهار رمضان الاصل انه لا يأس به اذا لم يبتلع شيئا من المعجون ولكن مع ذلك ننصح بعدم
استعماله في النهار والليل واسع والحمد لله يستعمل في الليل - 00:12:21

لان هذا المعجون له نفوذ قوي يدخل الى الحلق والانسان لم يشعر به وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام للقيط بن صبران بالغ في
الاستنشاق الا ان تكون صائمها خوفا من ان يدخل شيء من الماء من غير شعور - 00:12:39
والفقهاء رحمهم الله قالوا يكره ان يبالغ الانسان بالمضمضة اذا كان صائمها لانه ربما ينزل شيء من الماء الى جوف من غير ان يشعر
فالذى انصح به ان يتتجنب الصائم استعمال المعجون - 00:13:00
وفي الليل ولله الحمد فسحة - 00:13:18